



وحدة التنسيق المؤقتة المعنية بمذكرة التفاهم بشأن

الحفاظ على الطيور الجارحة المهاجرة في أفريقيا وأوروبا وآسيا (مذكرة التفاهم بشأن الجوارح)

بيان صحفي

1 سبتمبر 2012

اليوم العالمي للتوعية بشأن الجوارح (النسور)

أبو ظبي، دولة الإمارات العربية المتحدة، 1 سبتمبر 2012: تقيم بلدان مختلفة حول العالم، من كندا إلى ألمانيا وحتى الهند، أنشطة تسهم من خلالها في إحياء اليوم العالمي للتوعية بشأن النسور (IVAD) والذي يحل موعده اليوم. والنسور طيور يسهل تمييزها، ولها تاريخ طويل ذات أهمية لحضارات متعددة منها حضارة القدماء المصريين والرومان وبوذي التبت والزرادشتيين. وكطيور رمية تتغذى بشكل أساسي على الجيف (جثث الحيوانات الميتة)، النسور ليست مرتبطة بالموت فحسب، ولكن بالتجدد أيضاً.

النسور تعاني في شتى بقاع العالم تراجعاً سريعاً في أعدادها لأسباب شتى منها التسمم (وأبرز عوامله استخدام الديكلوفيناك، وهو عقار يستخدم في علاج الماشية ولكنه سام للنسور، إلى جانب التسمم بالرصاص والمبيدات الحشرية) والصعق بخطوط الكهرباء وعدم توفر الغذاء وفقدان الموائل الطبيعية.

الهدف من اليوم العالمي للتوعية بشأن النسور هو زيادة وعي الجمهور لحاجة الحفاظ عليها. على سبيل المثال، "مطعم النسور" هو أداة تثقيفية جديدة ذات فوائد في مجال المحافظة وسيتم عرضها في بعض أماكن إحياء يوم التوعية بشأن النسور. وتوفر تلك "المطاعم" جثثاً لحيوانات خالية من التلوث يمكن للنسور التهامها، والمكان الأمثل لها هو موئل تستطيع النسور فيه التكاثر وإقامة أعشاشها، حيث يستطيع الزائرون مراقبة السلوك الغذائي لتلك الطيور.

الواقع أن العادات الغذائية للنسور تقدم خدمة حيوية للبيئة. فالنسور تستطيع ملاحظة جثث الحيوانات من مسافات بعيدة، و تتميز بأجنحة كبيرة تساعدها على التحليق لمسافات طويلة بحثاً عن الطعام. ونظراً لارتفاع حمضية عصارة المعدة لديها، فهي قادرة على القضاء على البكتريا الضارة في الجيف. وإذا لم تقدم النسور تلك الخدمة، فجثث الحيوانات ستلوث الموارد المائية وتجذب كائنات رمية أخرى كالغريبان والفئران والكلاب البرية، والتي من خلالها يمكن انتشار الأوبئة من الجيف إلى الحيوانات الأليفة و المجتمعات البشرية المحلية. الكثير من أنواع النسور أحادية المعاشرة ترتبط بقرينها مدى الحياة، حيث تربي فرخاً أو اثنين في كل موسم تزواج ويعتني كلا الأبوين بالصغار.

نظراً لتجاوز النسور في معيشتها للحدود الإقليمية، فلا بد من إيجاد خطط دولية مشتركة لمواجهة التهديدات وعكس ظاهرة تدهور أعدادها بشكل فعلي. وتغطي مذكرة التفاهم بشأن الحفاظ على الطيور الجارحة المهاجرة في أفريقيا وأوروبا وآسيا (مذكرة التفاهم بشأن الجوارح) والمبرمة تحت برنامج الأمم المتحدة للبيئة/اتفاقية المحافظة على أنواع الحيوانات البرية المهاجرة (CMS) ثلاثة أنواع من النسور: الرخمة المصرية (*percnopterus Neophron*) والنسر الأسمر (*Gyps fulvus*) والنسر الأسود (*Aegypius monachus*). ويأتي تصنيف الرخمة المصرية في القائمة الحمراء للاتحاد الدولي للمحافظة على البيئة والموارد الطبيعية كنوع معرض للانقراض، بينما النسر الأسمر فهو شبه مهدد والنسر الأسود هو الأقل عرضة للخطر. وتهدف مذكرة التفاهم لتجميع البلدان معاً بغية تشجيع و تنفيذ إجراءات تهدف لتعزيز الحفاظ على ما يزيد عن 70 نوعاً من أنواع الطيور الجارحة.

ولتعزيز الحفاظ على طائر الرخمة المصرية، من المزمع أن تقوم وحدة التنسيق المؤقتة المعنية بمذكرة التفاهم بشأن الجوارح بتوقيع اتفاقية مع الجمعية البلغارية لحماية الطيور (BSPB) وهي أحد الشركاء في الاتحاد الدولي لحماية الطيور (BirdLife International). مشروع السنة الواحدة سيقوم بتنمية الإمكانات المحلية وذلك من خلال تدريب عمالة مختارة من تشاد وجيبوتي وإثيوبيا والسودان على المهارات الميدانية . وسيقوم هؤلاء الأشخاص بالعمل في المواقع لتجميع البيانات لتحسين معرفة وحماية طائر الرخمة المصرية في بيئته الشتوية في وسط وشرق أفريقيا.

ملحوظة للمحررين:

اليوم العالمي للتوعية بشأن النسور

اليوم العالمي للتوعية بشأن النسور هو نتيجة الجهود التعاونية بين برنامج الطيور الجارحة بجنوب أفريقيا وصندوق الإلتمان للحفاظ على الصقور بإنجلترا. و تطورت المبادرة المحلية "أيام التوعية بشأن النسور" لتصبح حدثًا دوليًا يهدف لزيادة الوعي بشأن المحافظة على النسور.

وللمزيد من المعلومات و لجدول الأنشطة المسجلة عن اليوم العالمي للتوعية بشأن النسور، يرجى زيارة:

<http://www.vultureday.org/2012/index.php>

<http://vultureday.wikispaces.com/>

اتفاقية المحافظة على أنواع الحيوانات البرية المهاجرة (CMS) تعمل على الحفاظ على مجموعة متنوعة من الحيوانات المهاجرة المعرضة لخطر الانقراض في جميع أنحاء العالم من خلال مفاوضات و تنفيذ اتفاقيات وخطط عمل. و CMS، التي تعمل تحت رعاية برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP)، هي معاهدة دولية للتنوع البيولوجي سريعة الانتشار تضم خبرات خاصة في مجال أنواع الحيوانات المهاجرة. و يوجد حاليًا 117 مشاركًا في الاتفاقية.

لمزيد من المعلومات يرجى زيارة: <http://www.cms.int>

مكتب برنامج الأمم المتحدة للبيئة/اتفاقية المحافظة على أنواع الحيوانات البرية المهاجرة - أبو ظبي يشرف على تنفيذ اتفاقيتين -برنامج الأمم المتحدة للبيئة/ مذكرة التفاهم للمحافظة على أنواع الحيوانات البرية المهاجرة بشأن الطيور الجارحة المهاجرة في أفريقيا وأوروبا وآسيا (مذكرة التفاهم بشأن الجوارح)، وحيوان الأطوم (بقر البحر) وموانئه في مجال تواجده. وقد دخلت مذكرة التفاهم بشأن الجوارح، والتي تشرف عليها وحدة التنسيق المؤقتة، حيز التنفيذ في 1 نوفمبر 2008، وتمتد لتشمل 130 من بلدان الانتشار وهناك 40 طرفًا موقعًا عليها إلى جانب 3 شركاء متعاونين (الاتحاد الدولي لحماية الطيور BirdLife International و الرابطة الدولية للصيد بالصقور والحفاظ على الطيور الجارحة وأمانة اتفاقية المحافظة على أنواع الحيوانات البرية المهاجرة). و تقوم هيئة البيئة في أبو ظبي باستضافة مكتب برنامج الأمم المتحدة للبيئة/اتفاقية المحافظة على أنواع الحيوانات البرية المهاجرة - أبو ظبي نيابة عن حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة.

الأطراف الموقعة على مذكرة التفاهم بشأن الجوارح التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/اتفاقية المحافظة على أنواع الحيوانات البرية المهاجرة حتى تاريخه هي: أنجولا وأرمينيا وبلجيكا وبوروندي وتشاد والكونغو وجمهورية الكونغو الديمقراطية والدنمارك وجيبوتي وغينيا الاستوائية والاتحاد الأوروبي وفنلندا وفرنسا وجامبيا وألمانيا وغانا وغينيا والمجر وإيطاليا وكينيا ولوكسمبورغ ومدغشقر ومالي وموناكو ومنغوليا والمغرب ونيبال وهولندا والنرويج وباكستان والبرتغال ورومانيا والسنغال والجمهورية السلوفاكية وجنوب أفريقيا والسودان وتوجو والإمارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة واليمن.

لمزيد من المعلومات حول مذكرة التفاهم بشأن الجوارح التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/اتفاقية المحافظة على أنواع الحيوانات البرية المهاجرة يرجى زيارة:

<http://www.cms.int/species/raptors>

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ:

السيد نيك بي ويليامز

موظف البرنامج (الطيور الجارحة - الجوارح)

مكتب برنامج الأمم المتحدة للبيئة/اتفاقية المحافظة على أنواع الحيوانات البرية المهاجرة - أبو ظبي

البريد الإلكتروني: nwilliams@cms.int

الهاتف الجوال: +971 50 2605569